THE ARABIC SUMMARY

بسم الله الرحمن الرحيم

الملخص العربى

تهدف هذه الدراسه الى تقدير مدى تحمل الجسم (الآثار الجانبيه) لدواء فالبروات الصوديوم فى مرضى الصرع. ولدراسة تأثير الدواء على الموصلات العصبيه الكيميائيه بالمخ لتأكيد ميكانيكية عمل الدواء كمضاد للصرع ولتفسير بعض الأعراض الجانبيه. كما أستهدفت أيضا دراسة بعض التشوهات الخلقيه فى أجنة فئران التجارب البيضاء المعالجه بفالبروات الصوديوم.

ولتحقيق ذلك قسمت الدراسه الى جزئين :

١- الجزء الأكلينيكى

٢- الجزء التجريبى

ويهدف الجزء الإكلينيكى الى دراسة بعض المضاعفات الجانبيه الناتجه عن علاج مرض الصرع بدواء فالبروات الصوديوم. وقد أجريت هذه الدراسة على عينه قوامها ٢٠ مريضا من مرضى الصرع تتراوح أعمارهم بين (٧ – ٧٠ سنه) . بجرعه تتراوح بين ٣٠-٥٠ مجم/كجم من وزن الجسم يوميا عن طريق الفم لمدة ثلاث شهور وقد تم قياس أنزيمات الكبد ومستوى البرولاكين فى مصل الدم قبل وبعد ثلاث شهور من العلاج. وقد توصلت هذه الدراسه الى العديد من النتائج ومن أهمها ظهور أعراض جانبيه فى ٣٥٪ من أعداد المرضى وكانت كالآتى :

* الميل للنوم ٥ ٪
* صداع ٥ ٪
* رعشه ١٠ ٪
* حساسيه وطفح جلدى ٥ ٪
* إضطرابات الجهاز الهضمى ١٠ ٪

* زيادة الوزن ٢٠ ٪
* زيادة الشهيه للطعام ١٠ ٪

بعض هذه الأعراض الجانيه كان نتيجة زيادة الجرعه مثل الصداع والرعشه والميل للنوم ، وبعضها كان نتيجة بعض الأعراض السامه مثل الحساسيه والطفح الجلدى وبعض الأعراض الجانبيه كان مؤقتا مثل أضطرابات الجهاز الهضمى.

وقد أدى إستخدام دواء فالبروات الصوديوم الى زياده ذو دلاله إحصائيه فى بعض أنزيمات الكبد مثل البيلوروبين الكلى وأنزيم جلوتامك أوكزالو اسيتك امينيز وبايروفيك ترانس أمينيز فى مصل الدم .

وبدراسة جرعة قدرها ٤٠٠ مجم/كجم من وزن الجسم عن طريق الفم من الدواء فى حيوانات التجارب (الفئران البيضاء) لمدة ٢١ يوم وجد حدوث تغيرات فى خلايا الكبد مثل تضخم وتلف فى شكل ومحتويات الخلايا ولكن مستوى البرولاكتن فى الدم لم يحدث به تغير ذو دلاله إحصائيه.

أما بالنسبه للجزء التجريبى ، فقد أجرى على مجموعتين من فئران التجارب البيضاء:

المجموعه الأولى : وعددها ٣٠ لم تعطى أى دواء.
المجموعه الثانيه : وعددها ٣٠ وقد أعطيت جرعه من الدواء عن طريق الفم مقدارها ٤٠٠ مجم/كج من وزن الجسم عن طريق الفم لمدة ٢١ يوم.

وقد قسمت كل مجموعه الى مجموعتين فرعيتين:

مجموعه *(أ)* : وعددها ١٨ فأر لدراسة مستوى الجابا فى قشرة المخ والمهد وتحت المهد والمخ الأوسط والمخ الخلفى.

مجموعه *(ب)* : وعددها ١٢ فار لدراسة مستوى السيروتونين فى قشرة المخ والمهد وتحت المهد والمخ الأوسط والمخ الخلفى.

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسه أن مستوى الجابا زاد زياده ذات دلاله إحصائيه عاليه فى كل أجزاء المخ المختلفه ، وهذه الزياده فى مستوى الجابا تفسر ميكانيكية عمل الدواء فى تثبيط التشنجات المختلفه وتفسر ظهور بعض الأعراض الجانبيه ميل الميل للنوم وزيادة الوزن فى المرضى . أما مستوى السيروتونين فقد زاد زيادة ذات دلاله إحصائيه فى قشرة المخ والمخ الأوسط ولكن مستوى السيروثونين قد إنخفض فى المهد وتحت المهد.

وقد أدت زيادة السيروثونين الى اضافة تفسير آخر لميكانيكية عمل دواء فالبروات الصوديوم فى وقف التشنجات المختلفه كما يفسر زيادة الشهية فى المرضى.

أما بالنسبة للتشوهات الخلقيه فقد أدى إعطاء الدواء بجرعة (٤٠٠ مجم/كجم من وزن الجسم عن طريق الفم) لمدة ٢٠ يوم الى عدد عشرون من أنثى الفئران الحامل الى النتائج التاليه فى الأجنه .

* عدد ٣ (١٥ ٪) برقبه قصيره
* عدد ٦ (٣٠ ٪) إنشقاق سلسلة الظهر
* عدد ٣ (١٥ ٪) عدم ظهور زاوية الفك ومراكز التكلس فى الطرف العلوى والسفلى وذلك ربما لتأثير الدواء على حامض الفوليك.